لتتوقف مهزلة المحاكم العسكرية ولتلغ احكامها التعسفية وليطلق سراح ضحايا العدوان البوليسي

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד׳ الثمن (١٥٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

٣٠ ايار ١٩٥٨
١٠ ذو القعدة ١٣٧٧
יא סיון תשי״ח
30.5.1958
No. 10 Vol XV
العدد ١٠ السنة الخامسة عشرة

رجالات العرب يتنادون لصد عدوان الحكومة وبطشها ويعلنون شعبنا ما تخلى ولن يتخلى عن ابنائه المخلصين

[المبادرون الى اقامة لجنة تتوحد فيها القوى القومية يدعون الشعب اليهودي الى رؤية حقائق العدوان على الشعب العربي والى التضامن مع شعبهم في احباط الحملة الحكومية]

حيفا — مكتب الاتحاد — تنادى رجالات الشعب العربي في هذه البلاد لاقامة جبهة قومية اصد حملة البطش والعدوان التي تشنها الحكومة على العرب وقرروا اصدار بيان للرأي العام وفعلا صاغوا البيان بلهجة صريحة قوية واعلنوا للاوساط المسؤولة.. «ان شعبنا ما تخلى ولن يتخلى عن ابنائه الذين لا ذنب لهم سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة.

وقد وقع هذا البيان حتى اليوم: يفي بني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف وطاهر الفاهوم من الناصرة، ونور الدين العباسي من حيفا، والمحامي جميل ابيب خوري من عكا والدكتور يوسف حداد من الناصرة ومنصور كردوش من الناصرة، والمحامي حنا نقارة من حيفا؛ وشكري الخازن من حيفا، وحنا دلي من كفر ياسيف، وابراهيم الاحمد من عرابة، وحبيب قهوجي من حيفا، وزهير حلاق من الناصرة، وهاني الفاهوم من الناصرة، وتوفيق الاسعد من حيفا، وابراهيم ازبيق من عكا ومحمود السروجي من عكا.. وحنا مسهار والمحامي توفيق معمر من الناصرة وجمال خوري وعارف فرح مطر والشيخ اسعد سعيد من كفر كنا وشريف خليل خليلة وعرسان مسعود الخطيب وتوفيق يوسف عمر وتوفيق خليل خوري من يافة الناصرة وكرواس عوكل ويوسف الحايك عضوا مجلس بلدية شفاعمرو وسليم فرح ورشيد صليبا من شفاعمرو وايليا النشاشبي وصالح سليم من عبلين والمحامي محمد عبد القادر يونس من المثلث والخوري لقولا خوري والدكتور عطا الله شيبان وحنا مويس وسعد الله جميل نخله وحبيب شكري حنا وجبرائيل نخله وموسى خليل قسيس من الرامة والخوري يوسف اسطفان سوسان خوري كفر برعم والخوري ابراهيم سابا والنادي الثقافي الشعبي وبشير بياعة وسليم النجمي من عكا وبولس حنا بولس من البعنة.

ويقول مراسلنا ان المبادرين الى الاجتماعات التي سبقت إصدار هذا البيان والتوقيع عليه اقتنعوا اقتناعاً مطلقاً ان حملة بن غوريون هدفت إخماد صوت الشعب العربي المطالب بحقوقه القومية... وان من واجب الشعب ان يرد على هذه الحملة ويصدها ويبذل ما في وسعه بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل إنقاذ

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦]

ربع مليون فرنسي يتظاهرون في باريس ويهتفون: الفاشية لن تمر، ليسقط ديغول، عاشت الجمهورية

باريس — مئات الالوف من الفرنسيين تظاهروا في شوارع باريس يتقدمهم جاك دكلو، بول رماديه، فرانسوا متران، مندس فرانس، ادوار دلاديه، ممثلين عن الاحزاب الجمهورية التي تؤلف الاكثرية في البرلمان. وارتفعت هتافات المتظاهرين: «الفاشية لن تمر. ليسقط ديغول. عاشت الجمهورية».

واتسع الاضراب العام الذي دعا اليه اتحاد العمال العام (سي. جي. تي.) وشمل معظم المنشآت الصناعية والموانيء والمناجم وتوقفت المواصلات، على مختلف انواعها، في العاصمة الفرنسية. والاضراب العام والمظاهرة الضخمة يؤكدان بوضوح، ان الاكثرية الساحقة من الشعب الفرنسي لا تريد عودة الطاغية البونابرتي ديغول وانها تكره الفاشية وتمقت الحرب الاستعمارية في الجزائر التي في سبيل مواصلتها وتشديدها وكبت العناصر المقاومة لها يريد الاستعماريون اعادة ديغول.

كوتيه يضغط

وقد اوردت الانباء ان رئيس الجمهورية كوتيه شن ضغطاً شديداً على الاحزاب بغية الموافقة على عودة ديغول واخذ يلوح بخطر «السيطرة الشيوعية» على فرنسا اذا هي امتنعت عن ذلك. واستدعى كوتيه رئيس فرنسا السابق فنسنت أوريول، الاشتراكي، وطلب اليه التوسط لدى الاشتراكيين لتأييد ديغول في اقامة حكومة جديدة.

وكان كوتيه قد استدعى ديغول من منزله الريفي الى باريس واجرى محادثات معه. واعلن مكتب رئيس الجمهورية انه طلب الى رئيسي مجلسي الجمعية الوطنية الاتصال بديغول لاقامة حكومة جديدة.

الشيوعيون يقترحون اقامة حكومة

واصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بياناً دعا فيه الى وحدة كل القوى الجمهورية والدمقراطية التي تقاوم عودة ديغول الى الحكم واكد البيان ما لموقف الاشتراكيين من اهمية حاسمة في النضال لسد الطريق امام ديغول.

وارسل قائد الحزب الشيوعي، دكلو، مذكرة الى لجنة الدفاع عن الجمهورية يطلب فيها عقد اجتماع في الجمعية الوطنية لوضع الاسس لحكومة دمقراطية جمهورية.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

آخر نبأ

- عقد البرلمان الفرنسي جلسة صاخبة استمع فيها الى رسالة من رئيس الجمهورية يهدد فيها بالاستقالة اذا لم يمكن ديغول من تسلم السلطة. وأجلت الجلسة حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة ليوضح كل حزب موقفه.
- التجأ رئيس بلدية اياجو الى الجبال في كورسيكا ومعه مواطنون كثيرون لشن النضال المسلح ضد مؤامرة فرض ديغول.



كلمة الاتحاد

تحياتنا للمعتقلين

ابطلوا مهزلة المحاكم العسكرية واسهموا في معركة حريتهم وحرية بلادهم

تواصل المحاكم العسكرية في عكا وعارة اصدار احكامها الصارمة على ابناء الشعب العربي الذين يرفعون راية شعبهم القومية بفخر واعتزاز.

ولكنها تواصل نشاطها المحموم بغضب وحنق مرده رفض المعتقلين الصلب الاعتراف بها وبقانونيتها.

فرفض المعتقلين كشف عن حقيقة هذه المحاكم واظهر انها، على حد تعبير شبيرا المستشار القضائي الاول لحكومة اسرائيل، «... ليست سوى لجان قانونية عسكرية استشارية للجنرالات»

لقد صرح شبيرا بطابع هذه المحاكم التي تنصب على المواطنين العرب حين قال «وما نقل قسم كبير من القضاء المدني اليها الا ابطال للقضاء عمليا».

ولهذا السبب بالضبط... «لان نقل قسم من القضاء المدني اليها ابطال للقضاء عملياً» يرفض المعتقلون، ومن واجبهم تجاه شعبهم وانفسهم ان يرفضوا قبول المحاكمات العسكرية...

فرفضهم هذا يشهد الرأي العام محليا وعالميا على انهم كانوا ضحايا «لجان عسكرية» لا محاكم قانونية وان احكامهم ليست سوى اوامر اصدرها الحكام لارهابهم والضغط عليهم ولارهاب شعبهم ومنعه عن مواصلة كفاحه العادل من اجل حقوقه القومية المشروعة.

والواقع ان رفضهم هز الرأى العام العربي واليهودي فارتفعت الاصوات تستنكر مهزلة الاحكام العسكرية وتطالب بايقاف المحاكم العسكرية واحالة المعتقلين الى محاكم مدنية اذا كان هناك ما يوجب ذلك، وقد

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

المحاكم العسكرية تصل الذروة في احكامها

الحكم على عامل شاب بالسجن ٣ سنوات وبغرامة ٤٠٠ ليرة

حيفا — من مندوبي الاتحاد — لا يزال خلت والمحاكم العسكرية منهمكة في اصدار احكامها القاسية على ابناء الشعب العربي الذين اعتقلوا في اعقاب العدوان البوليسي على جماهير سكان الناصرة وام الفحم.

فبالامس وصل القاضي العسكري بعكا الذروة في احكامه التعسفية مما أوضح صدق موقف «المتهمين» برفض التحاكم امام محكمة عسكرية. لقد حكم على العامل الشاب توفيق ابراهيم كنعاني من عرابة بالسجن.. ثلاث سنوات وبغرامة ٤٠٠ ليرة (!) او بالسجن سنة اخرى، اعتماداً على «شهادة» بوليس بأن هذا العامل الشاب رفض الانصياع لاوامر الشرطة بالتفرق ورشق الحجارة وهتف عاش عبد الناصر.

ولم يكتف القاضي العسكري بحكمه الجائر هذا بل راح يكيل مسبات «المتهم» ويصفه بأنه مجرم من احط الدرجات..

لقد وقف الشاب توفيق بجرأة ورفض التحاكم امام محكمة عسكرية قصد بها تنفيذ اوامر الحكم العسكري.

اما افراد «الفرقة من المتهمين» فحكم بالسجن ١٠ اشهر (منها ٥ بكفالة حسن سلوك) على حسن سعيد ايوب من سخنين وعلى امين سمعان من طرعان بالسجن شهرين (منها شهر بكفالة حسن سلوك) وبغرامة ٥٠ ليره وحكم على محي الدين طه طه من كفركنا بالسجن اسبوعين وبغرامة ١٠٠ ليره. وصدرت احكام اخرى بحق نمر سعيد مرعي من المشهد وشعبان موسى مغربي.

ويبدي القضاة العسكريون، أثناء المحاكمات، عصبية شديدة ويتفوهون بكلمات تهديد «للمتهمين» ثم يصدرون الاحكام التي يريدون بها — كما قالوا — ان تكون شديدة رادعة! بل ان القاضي العسكري في عكا أسف على انه لا يملك صلاحيات اضافية والا «لقذفت بك خارج الحدود».. هذه هي العدالة!!

ومما يثير عصبية الحاكم ان الكثير من «المتهمين» يرفضون الاعتراف بصلاحية المحكمة العسكرية ويعتبرونها استمراراً لسياسة الاضطهاد القومي، ويعمدون الى «التنفيس» عن هذه العصبية بالكلمات القاسية التهديدية التي يوجهونها الى «المتهمين».

ففي عكا «نظر» القاضي العسكري قضايا ١٤ «متهما» اعلن ٩ منهم انهم يرفضون التحاكم امام محكمة عسكرية ويطالبون بتقديمهم الى محكمة مدنية ان كان للنيابة اي تهمة توجهها اليهم.

ولكن القاضي العسكري كان قد «قرر» انه ذو صلاحية بمحاكمتهم ولهذا فهو يضيق ذرعاً «بهم» يؤكد حقه في التحاكم امام محكمة مدنية، وصدرت

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تدخل امريكافي لبنان بواسطة حكام الاردن واسرائيل

زمرة شمعون تخفق في لجوئها الى مجلس الامن وفي محاولتها لانقاذ ما يمكن انقاذه من النظام الموالي للغرب. الشعب يعلن لا حل الا باستقالة شمعون. الجامعة العربية تجتمع لبحث الصراع يوم السبت غدا.

— لمكاتب الاتحاد الخاص

تشير التطورات الاخيرة في لبنان ان الاستعمار الامريكي عاجز، الان، عن التدخل المباشر في شؤون ذلك القطر.. ولكنها تشير الى ان الاستعمار الامريكي قرر التدخل ونجدة زمرته بطريق غير مباشر.. بطريق اعوانه في الاردن واسرائيل، وفي الوقت ذاته تشير التطورات الى اخفاق مناورة لجوء زمرة شمعون الى مجلس الامن لتبرير التدخل الامريكي المباشر في لبنان.. والى تصلب المقاومة الشعبية واصرارها على عزل شمعون من منصبه.

التدخل الامريكي غير المباشر

ففي اليومين الاخيرين اكدت الاذاعات العربية من القاهرة ودمشق ان قرابة ٣٠٠ اردني مسلح باسلحة خفيفة وصلوا الى العاصمة بيروت بالطائرات نتيجة اتفاق عاجل تم بين الحسين وشمعون وافرد لهم واجب التنكيل بالشعب العربي في لبنان.

واذاع راديو دمشق ان شاحنة اسرائيلية تحمل الاسلحة عبرت حدود لبنان من اسرائيل ووصلت الى قرية مرجعيون اللبنانية حيث افرغت حمولتها وعادت، بعد ان مكثت ثلاث ساعات في تلك القرية، الى قاعدتها.

اخفاق مناورات اللجوء الى مجلس الامن حاليا

وقد جاء هذا التطور في اعقاب اخفاق مناورة شمعون في اللجوء الى مجلس الامن بشكوى باطلة بشأن تدخل الجمهورية العربية المتحدة في معركة لبنان الدائرة بين الشعب وزمرة شمعون الخائنة

فقد اضطرت هذه الزمرة، امام ضغط الرأي العام في الداخل والخارج وامام الازمة التي اصابت حكومتها باستقالة وزيري الدفاع والمواصلات احتجاجاً على اتهام الجمهورية العربية المتحدة في مجلس الامن بالتدخل، اضطرت هذه الزمرة الى التراجع والموافقة على تأجيل بحث شكواها في مجلس الامن ريثما يبت فيها مجلس الجامعة العربية الذي سيجتمع في ليبيا يوم السبت القادم (غداً).

وقد اعترض مندوب الاتحاد السوفياتي على تحديد موعد محدد للاجتماع القادم (الثلاثاء) وقال في حالة استطاعة الجامعة العربية حل هذه المسألة بما يرضي الطرفين فان الامر لا يتطلب اجتماع مجلس الامن مرة أخرى.

ومع ان مندوبي لبنان والعراق وافقا على هذا الرأي الا ان رئيس مجلس الامن حدد موعد الجلسة القادمة ليوم الثلاثاء.

حكومة «مصالحة»...

وفي هذه الاوضاع يحاول انصار الاستعمار انقاذ ما يمكن انقاذه من النظام الموالي للغرب.

فقد اعلن رئيس وزراء زمرة شمعون سامي الصلح ان حكومته لا تنوي تعديل الدستور لتمكين شمعون من تجديد رياسته واعلن النائب اميل البستاني اقتراحه بتأليف حكومة «مصالحة» يظل خلالها شمعون رئيساً للجمهورية حتى نهاية مدته القانونية — في ايلول القادم.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

نساء الجمهورية العربية المتحدة يشتركن في مؤتمر الاتحاد النسائي العالمي

القاهرة — قررت المنظمات النسائية في الجمهورية العربية المتحدة ان تشترك في المؤتمر الرابع لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي الذي سيعقد في فينا في اليوم الاول من حزيران.

وكانت قد تألفت لجنة تحضيرية برياسة سيزا نبراوي احدى نائبات رياسة الاتحاد العالمي لاختيار الوفد الذي سيتألف للاشتراك بذلك المؤتمر.

والمعروف ان المؤتمر سيبحث حظر الاسلحة النووية فيما يبحث من قضايا.

الموقف في تونس ينذر بالانفجار وامتداد الحرب

نيويورك — «الموقف في تونس ينذر بالانفجار والحرب القائمة في الجزائر منذ اربع سنوات تهدد بالامتداد الى تونس ومن المحتمل ان تنتشر في شمال افريقيا كله».

هذا التقدير للنزاع التونسي الفرنسي ادلى به احمد مستيري وزير القضاء التونسي الذي وصل اول امس الى نيويورك لاجراء مشاورات بشأن الشكوى التونسية المحتمل تقديمها الى مجلس الامن ضد فرنسا.

وكان منجي سليم سفير تونس في واشنطن قد اجتمع اول أمس بداج هامرشولد سكرتير عام الأمم المتحدة واجتمع كذلك بعدد من اعضاء مجلس الامن لبحث تطورات الموقف بعد اعتداءات القوات الفرنسية على مدينة قفصة التونسية في الاسبوع الماضي.

وصرح منجي سليم انه لا يعلم بالضبط متى سيتقدم رسميا بطلبه عقد مجلس الامن لبحث العدوان الفرنسي على بلاده.

وقد وصل احمد مستيري الى نيويورك ليتعاون معه بهذا الشأن.

وتقول وكالة «يونيتدبرس» ان حبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس كان قد اعلن يوم الاثنين الماضي انه تقرر تقديم شكوى تونس الى مجلس الامن ولكنها تضيف، ويبدو ان اعضاء مجلس الامن (اي العضوين الامريكي والبريطاني) اشاروا على السفير التونسي بالانتظار لتقديم شكوى بلاده حتى يستقر الوضع الداخلي في فرنسا وتتألف حكومة جديدة!!

وفي الوقت ذاته ترد الانباء من تونس وهي تجمع على ان التوتر يحتدم وان القوات الفرنسية التي حوصرت منذ الاعتداء الفرنسي على قرية ساقية سيدي بن يوسف قد ارتكبت حوادث خطيرة واعتدت على الشعب التونسي بالاشتراك مع القوات الفرنسية في الجزائر التي انشقت على حكومة باريس.

ويبدو ان حكام تونس يريدون إمهال المستعمرين الفرنسيين لتسوية أزمتهم قبل ان يطالبوا بجلاء القوات الفرنسية التام من اراضيهم...

بالميرو تولياتي زعيم الحزب الشيوعي الايطالي يعقب على انتخابات ايطاليا قائلا:

نجاح الشيوعيين والاشتراكيين يعبر عن تصميم الشعب على تغيير السياسة الايطالية

روما — اصاب الشيوعيون والاشتراكيون؛ في ايطاليا نجاحاً كبيراً في الانتخابات العامة التي جرت يومي الاحد والاثنين الماضيين. فقد نالوا ٣٦٫٤ بالمئة من اصوات الناخبين؛ وكان نجاحهم بارزاً في مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

وعقب السكرتير العام للحزب الشيوعي، بالميرو تولياتي، على نتائج الانتخابات بقوله: «الارتفاع في الاصوات الذي احرزته القائمة الشيوعية هو انتصار كبير للحزب الشيوعي الايطالي ودليل واضح على ان الشيوعيين يؤلفون قوة المعارضة الرئيسية التي لها جذور عميقة في اوساط الطبقة العاملة وجماهير الشعب وانه لا يمكن اجراء تحول تقدمي في السياسة الايطالية في الميدان السياسي والاجتماعي، بدون الحزب الشيوعي او ضده. واضاف يقول: اننا مسرورون لتعاظم قوة الحزب الاشتراكي الايطالي.

وقال تولياتي ايضاً وارتفاع قوة اليسار في ايطاليا ايضاً هو تعبير عن تصميم الشعب على النضال لتغيير السياسة الايطالية. ودعا تولياتي الى «التفاهم مع كل اولئك الذين يسيرون في السبيل الذي نسير فيه نحن» اي ضد تحويل ايطاليا الى موقد إعداد لحرب ذرية، ضد الاكليركية وكيلة الرأسمال الاجنبي والمحلي ومن اجل سياسة سلام واستقلال وتقدم اجتماعي.

نتائج الانتخابات

ويؤخذ من التقارير الرسمية ان نحو ٩٠ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع قد اشتركوا في الانتخابات.

وقد احرز اليسار (الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الايطالي) ٣٦٫٤ بالمئة من الاصوات او ١٤٠ نائبا للشيوعيين و٨٤ نائبا للحزب الاشتراكي بينما نال الحزب الحاكم، الدمقراطي المسيحي ٤٢ بالمئة من الاصوات و٢٧٦ نائبا والاشتراكيون الدمقراطيون نالوا ٢٣ نائبا واحرز الجمهوريون والراديكاليون ٧ مقاعد والليبراليون ١٦ مقعداً والفاشيون ٢٥ مقعداً والملكيون القوميون ١٠ مقاعد، وكتل متفرقة مقعدين، والملكيون «الشعبيون» ١٣ مقعداً.

اما في مجلس الشيوخ فقد نال الشيوعيون ٦٠ مقعداً والاشتراكيون ٣٥ مقعداً (سوية ازدادت مقاعدهما ١٦ مقعداً) بينما نال الحزب الدمقراطي المسيحي ١٢٤ مقعداً اي بزيادة ١١ مقعداً. واحرز الاشتراكيون الدمقراطيون ٥ مقاعد والفاشيون ٨ مقاعد والملكيون ٥ مقاعد والليبراليون ٤ مقاعد والملكيون القوميون مقعدين والمستقلون ٣ مقاعد.

ساهموا بانقاذ عائلات المعتقلين

الامر الذي جسمته معركة الشعب في لبنان قبل ان تنتهي

نسفت اسطورة «القوميات» ... اسطورة «القوميتين» الدرزية والمارونية

بقلم اميل توما

المعركة بين الشعب العربي وزمرة شمعون في لبنان تسير في طريقها الى الذروة والحسم ولكنها قد حسمت في أمور كثيرة هامة قبل ان تحسم القضية الجوهرية — قضية استقلال لبنان وحريته .

افلاس مبدأ ايزنهاور

لقد حسمت قبل كل شيء في مبدأ ايزنهاور واظهرت ان الشعب العربي ينظر إليه نظره الى مبدأ استعماري ... واظهرت ان مثل هذا المبدأ الغريب لا يستطيع ان يقيم الاستقرار في الشرق الاوسط او يسد الطريق على موجة التحرر القومي العربي .

وصدقت جريدة «الشعب» الصينية اذ قالت : «كفاح الشعب اللبناني المتصاعد اشهد العالم على إفلاس مبدأ ايزنهاور . لقد انزل هذا الكفاح ضربة قاصمة بالمستعمرين وبالقوى العدوانية في لبنان واظهر مرارة حقد الشعب اللبناني على المستعمرين وخاصة الامريكيين منهم الذين يرغبون في جر لبنان الى حلف عسكري ونسف التضامن العربي» .

وقد كان هذا الافلاس امراً بديهياً . فمبدأ ايزنهاور، الذي صاغه المستعمرون الامريكيون ليكون اداتهم لاعادة نظام المستعمرات الى الشرق الاوسط والعالم العربي، جاء في وقت انتصار الشعوب المستعمرة على نطاق عالمي، وفي وقت لم يعد من الممكن فيه – بسبب المعسكر الاشتراكي – ان تمر الانسانية في عصر استعماري جديد ...

وكان بديهياً ان يفشل هذا المبدأ لانه قام على نظرية «الفراغ» التي زعم اصحابها انها تقوم على اساس «واقعي» ثابت !!

فقد كان من الواضح ان قوى الحركة القومية العربية — التي قضت، بمساعدة المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة، على المستعمرين البريطانيين والفرنسيين واجلتهم من اقطارها واجلاؤهم خلقت «الفراغ» !! — قد ازدادت فعاليتها وديناميتها نتيجة انتصاراتها، ولذلك فمن الطبيعي ان تقضي هذه الفعالية على المستعمرين الجدد الذين يريدون ان «يرثوا» من سبقهم !!

قضت على اسطورة «القوميات» المارونية والدرزية ...

ولكن كفاح الشعب العربي في لبنان حسم قضية كبرى بل أسطورة ضخمة كان يعتمد عليها الاستعمار ويرى في ترويجها وجعلها حقيقة دعامة جوهرية من دعائمه في العالم العربي السائر في طريق حريته .

تلك هي أسطورة «القوميات» في هذا العالم العربي .

فالاستعمار منذ ان وطأت اقدامه الشرق الاوسط صدر في سياسته عن مبدأ «فرق تسد» واعتمد نقطة بدء قوامها ان الشرق الاوسط يتألف من قوميات عديدة .

وفي معالجته لشؤون العالم العربي، الذي جزأه هو الى اقطار ودويلات بعد الحرب العالمية الأولى، تعمد ان لا يعترف بشعب عربي يعيش في اقطار عدة بل بطوائف عدة تتكلم العربية وتؤلف كل منها قومية مستقلة .

ولهذا حاولت فرنسا التي «انتدبتها» «عصبة الأمم» على سوريا ولبنان ان تقيم دولة درزية في جبل الدروز في سوريا تضم اليها القرى اللبنانية التي يعيش فيها ابناء الطائفة الدرزية ... وحاولت ان تقيم دولة مسيحية في جبل لبنان الماروني بشكل خاص .

ولهذا ايضاً روجت بريطانيا أسطورة «القومية» القبطية في مصر بل عمقت الخلافات الطائفية بين الاقباط والمسلمين في ذلك القطر وبين المسيحيين والمسلمين عامة في غيره من الاقطار العربية .

وقد صدر نوري السعيد عن هذه النظرية الاستعمارية خلال الازمة الفلسطينية غداة الحرب العالمية الثانية فاعتمد في كتابه الازرق او مشروعه لحل قضية فلسطين على قواعد أسطورة «القوميات» واقترح اقامة سوريا الكبرى من الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان يكون فيها المسيحيون الموارنة في لبنان واليهود في فلسطين قوميتين تتمتعان بحكم ذاتي «وكيان قومي» داخل تلك الدولة الجديدة : سوريا الكبرى .

واستقلت سوريا واستقل لبنان وجلت جيوش المستعمرين البريطانيين والفرنسيين عن القطرين ولكن النظرة الاستعمارية بقيت قاعدة السياسة الاستعمارية في القطرين ومركز الثقل في المؤامرات التي كان يحوكها المستعمرون .

وحين اصبح المستعمرون الامريكيون قطب الرحى في وضع هذه المؤامرات احتفظوا بتلك القاعدة واعتمدوا عليها .

ولهذا افردوا لدروز سوريا نصيباً هاماً في المؤامرات التي كانوا يعدونها قبل سنوات لاجراء الانقلابات في سوريا والقضاء على نظامها التحرري الاستقلالي

ولكن دروز سوريا أشهدوا العالم على انهم مثل جميع الطوائف الدينية في العالم العربي يؤلفون وحدة عضوية مع جميع هذه الطوائف هي الشعب العربي وبذلك تحطمت محاولات الاستعمار الامريكي للتسرب الى سوريا والقضاء على نظامها التحرري الوطيد .

ولكن الاستعمار لم ييأس

وقد تمسك بحبل الطائفية الهوائي حين واجهته ثورة الشعب العربي في لبنان من اجل القضاء على الحكومة الموالية للاستعمار الامريكي والسير بلبنان في طريق الاستقلال والحياد والتعاون العربي

ولهذا صورت صحافته المعركة في لبنان على انها معركة طائفية بين المسيحيين الموالين للغرب والمسلمين الموالين لعبد الناصر والاتحاد السوفياتي .

وعلى الرغم من وضوح خطوط المعركة كتبت «نيوزويك» الامريكية ما يلي : «لقد اتسعت المعارك في الجبال المحاذية لحدود سوريا بين المتطوعين المسيحيين الموالين والقبائل الدرزية وانتشر القتال الى صيدا وصور قريباً من حدود اسرائيل الشمالية» .

ولم يقتصر الامر على التصوير الصحفي فقد عمد اعوان الاستعمار الامريكي في لبنان — شمعون وزلمه — الى صبغ المعركة بصبغة طائفية وتحويلها الى معركة طائفية .

ولكن وقائع المعركة برهنت على ان الاستعمار فشل فشلا ذريعاً واعوانه اخفقوا إخفاقاً شنيعاً .

وتوطدت خلال المعركة وحدة الشعب العربي في لبنان على الرغم من المكائد الاستعمارية .

فقد اكد البطريرك الماروني بولس المعوشي مراراً وتكراراً الوحدة العضوية التي تؤلف بين الطوائف الدينية العربية وتجعل الشعب العربي قومية عربية لا يمكن تجزئتها .

وتأكيد البطريرك هذا الامر على جانب عظيم من الاهمية فقد كان الاستعمار الفرنسي سابقاً والامريكي حالياً يعتمد على زعماء الطائفة المارونية لبرهنة القومية المارونية . وقبل سنوات قليلة كان له في المطران مبارك الماروني دعامة فعلية وجهازاً دعائياً يستخدمه لهذا الغرض .

ولهذا كان لموقف البطريرك المعوشي الآن، خلال المعركة، أثر كبير هو بمثابة الضربة القاضية تنزل بالاستعمار وبمشاريعه .

والبطريرك يصدر عن فهم واقعي لتطور الاوضاع، لاندفاع أبناء طائفته المارونية في حركة التحرر العربية وحركة الوحدة العربية .

لقد قال قبل اسابيع، قبل اندلاع ثورة لبنان :

«نحن نؤمن بان هذا الوطن (لبنان) يطير بجناحيه المسيحي والمسلم وكل من يعمل على كسر احد الجناحين فإنما يعمل على كسر الوطن والدين فلا يجوز لاحد ان يفرقنا ولا نأذن لاحد من الفاسدين ان يلحق الضرر بالالفة القديمة بيننا .

وقال : اننا محاطون باخواننا العرب ... ونريد ان نعيش معهم لاننا نؤمن بان بامكاننا ان نحيي امجاداً كبيرة ماضية اذا تساندنا وتعاونا مع إخواننا العرب» .

ولا جدال ان تحذير البطريرك المعوشي للولايات المتحدة والدول الغربية من التدخل في شؤون لبنان الداخلية وتأكيده طابع المعركة الشعبي ثبت الوحدة العربية القائمة بين الشعب العربي وحسم قضيتها . ولن تغير نتائج المعركة هذه الظاهرة الرائعة ولن تفسد الحقيقة الثابتة، ان أسطورة القومية المارونية قد حكم ببهتانها التاريخ وحسم فيها .

ومثل هذا التطور كان واضحاً بالنسبة لأسطورة القومية الدرزية .

فوقف شيخ العقل محمد ابوشقرا الصلب ودحضه افتراءات زمرة شمعون – الصلح – مالك بشأن طابع المعركة وبرقيته الى داج همرشولد باسم آلاف المشايخ الدروز ... كل هذا كان منسجماً مع التطور الذي ظهر في سوريا خلال مؤامرات الاستعمار عليها ... هذا التطور الذي اكد ان الطائفة الدرزية جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الكبير .

لقد اعرب الزعيم الروحي الدرزي الكبير في برقيته الى همرشولد عن تماثل الدروز التام مع اهداف حركة الوحدة العربية وعن واقعهم العربي وعن مساهمتهم في الحركة القومية العربية وكفاحها خلال ربع القرن الاخير .

قال شيخ العقل في برقيته : فباسم آلاف المشايخ الدروز استنكر الشكوى الباطلة على الجمهورية العربية المتحدة محافظة منا على علاقتنا (علاقة الشعب العربي في لبنان) مع الجمهورية العربية المتحدة .

ان معركة لبنان حسمت هذه القضية ايضا وبينت ان أسطورة «القومية» الدرزية قد حكم التاريخ ببهتانها .

انفراد اسرائيل ...

في معرض تعقيبها على معركة لبنان كتبت «نيوزويك» المقربة من وزارة الخارجية الامريكية بتاريخ ٢٦ ايار الحالي تقول إذا فشل انصار الوحدة العربية «فقد تصبح لبنان اسرائيل أخرى — اي جيباً غربياً يتحدى موجة القومية العربية الصاعدة» .

وفي هذا القول صرحت الصحيفة باستراتيجية الاستعمار الامريكي في العالم العربي والشرق الاوسط عامة .

فالاستعمار الامريكي كان يأمل ولا يزال (فهو لا ييأس) بان يجعل من لبنان اسرائيل أخرى ... اي قاعدة استعمارية «امينة» . وكان يعتمد في هذا على أسطورة «القومية» المسيحية او اكثر تحديداً «القومية» المارونية .

وذلك لانه يدرك ان الشعب العربي في العراق والاردن – في الاتحاد العربي – لا يمكن ان يصبر طويلا على حكامه الموالين له، وسوف يحرر بلاده عاجلا ام آجلا، من الطغيان الاستعماري ويسير بقطريه نحو الوحدة العربية . وهو يدرك هذا الادراك لان كفاح الشعب العربي في القطرين لا سبيل لعرقلته او افساده . وقد راقب الاستعمار هذا الكفاح عن كثب ايام انقلاب حسين – مالروي في الاردن . ان قضية تحرير العراق والاردن هي قضية فترة تاريخية قصيرة ولذلك فالاستعمار اراد دعامات «ثابتة» وجد احداها في اسرائيل ورجعيتها ورغب ان يجد الثانية في حكام لبنان و«قومية» مارونية تعادي الحركة القومية العربية وترتمي في احضان الاستعمار حيث تجد اسباب بقائها وكيانها .

ولكن تطورات المعركة في لبنان اثبتت ان الشعب العربي بطوائفه وعشائره لن يسمح للاستعمار بتحقيق مثل هذه المؤامرة واثبتت ان الطائفية لم تعد قوة مقررة وقد صهرتها الحركة القومية العربية التحررية في بوتقتها واحالت دعاتها الى رماد تذروه الرياح .

واثبتت ان الاستعمار لن يجد موطئ قدم من هذا النوع . وهذا الدرس الحاسم من دروس معركة الشعب العربي في لبنان هو درس للاستعمار ولحكام اسرائيل الذين تبنوا قواعده باكملها واقاموا سياستهم الداخلية والخارجية على نظرية تعدد القوميات في العالم العربي .

ان حكام اسرائيل لايزالون يتمسكون باسطورة «القومية» الدرزية و«القومية المسيحية» ويبنون عليها وجودهم في الشرق الاوسط . ان مثل هذه الاسطورة تحمل في طياتها خطراً كبيراً على مستقبل اسرائيل لانها تصدر عن اعتقاد ببقاء الاستعمار بفضل وجود هذه «القوميات» الموالية للغرب .

ان درس معركة لبنان الكبرى هو اظهار انفراد حكام اسرائيل بفخر جعلهم قطرهم «جيباً» للغرب يتحدى القومية العربية الصاعدة . ومثل هذا الانفراد يعني ان اسرائيل لوحدها ستجد نفسها تتحدى القومية العربية الصاعدة بتأييد المعسكر الاشتراكي والشعوب المتحررة... ومثل هذا الانفراد يعني انها تربط مصيرها بالاستعمار الذي يحتضر بسرعة في العالم العربي والشرق الاوسط . . . ويعني ان وجودها في خطر بَعُد هذا الخطر او قَرُب .

ولذلك فامام الشعب الاسرائيلي طريق واحد للخروج من هذا الخطر... القضاء على العوامل التي تجعل اسرائيل «جيباً» للغرب . . . وعندها تستطيع اسرائيل ان تنسجم مع القومية العربية الصاعدة .

هذا هو الامر الهام الذي حسمته المعركة في لبنان قبل ان تنتهي... ولانها حسمته بهذا الشكل فلا بد للشعب العربي في لبنان ان ينتصر .

فكرة

قرأت الخبر التالي :

قال عالم ان قوة المتفجرات منذ العصر الحجري حتى أذار ١٩٤٥ (يوم ضرب هيروشيما بالقنبلة الذرية) تضاعفت ثماني مرات . وان قوة المتفجرات منذ آذار ١٩٤٥ حتى اليوم تضاعفت مليون مرة –

وفكرت :

هذه المقارنة، وان لم تصلح التواريخ، نافذة المفعول بالنسبة لقوة الشعوب التي تضاعفت مليون مرة .

حكاية النار

للشاعر ابي اياس

تمردت بعد طول النوم اجفانُ ... ليحتفي بطلوع الفجر لبنانُ
ملاعب الوحل لا يرضى الكريم بها ... وارضه لعيون المجد أوطان
تدفقت عربات الفجر حاملة ... أنوارها ليعب النور ظمآن
من بعد ما برعمت الشراوية ... جفت .. وحراسها الذئب قطعان

☆ ☆ ☆

لبنان ان اشعلوا ناراً يؤرثها ... بغي .. فان دم الاحرار نيران
ما كنت أحسب انى ناظر ابداً ... ثلجاً سينبت من جنبيه بركان
حتى رأيت ثلوج الشيخ ثائرة ... والنار فوق صدور البغي طوفان
شمعون في القصر مجنون «بمبدئه» ... و «الله اكبر» للثوار عنوان
لم يحمه مبدأ تعس ولا منعت ... تدفق النور حراس وغلمان
غرته شعوذة غربية رقصت ... في رأسه فهو بالاغلال سكران
وشاء للارز أن تمتص خضرته ... نار الخيانة حتى يدفأ الخان
خان التماسيح لن تدفي رطوبته ... من ارز لبنان اوراق واغصان
الارز يا بائعاً بالفلس موطنه ... اقلب من باعه في السوق عيدان
لا كان لبنان ان ابقى سماسرة ... تبيع آماله لا كان لبنان

☆ ☆ ☆

هل تنظر الشام يا شمعون قاحلة ... وجدول الفجر بالاعلام يزدان
لم يرض بالذل فيها شعبها فأبى ... ان يتخم الغرب فيها وهو جوعان
دقت يد الشام باب المجد تفتحه ... وعاد «للمسجد المحزون مروان»
متى يعود الى لبنان سيده ... متى يدق رتاج الباب قحطان
شمعون ! يا شوكة في صدر أمته ... أخرج . كما غادر الجنات شيطان
لا تخدعنك تباريك «الحسين» وقل ... هناك «مسخ» وما هنتك عمان
غداً تعلقه في السوق امته ... فمسجد القدس لا ترعاه غربان
ولا تقل : أن لي فوق الفرات أخاً ... مثلي سينجدني ان صحت : غرقان
شعب العراق له ثأر سيدركه ... غداً متى شوقت للشام بغدان
اكاد المحه والفأس في يده ... يجتث ما زرعت في الشط غيلان
شمعون اكلهمو شمعون بعد غد ... وكلهم لاله الثأر قربان
حكاية النار في تاريخنا بدأت ... ولا انطفاء وفوق الشرق عبدان

☆ ☆ ☆

حكاية النار يا احلى مواقدنا ... توقدي يهتدي بالنور ضيفان
!ضيوفنا اليوم أحباب نأوا زمنا ... عنا وعادوا وحق الشعب فرحان
!ضيوفنا : وحدة، سلم معايشة ... حرية كلهم للحب فرسان
!هذه الموائد في اوراس جاهزة ... وفي عمان بعد الخبز فرّان
وفي زغرتا، وفي «صور» يجهزها ... شعب تمرد ما غرته ادمان
ستكرم الضيف بغداد غداً وترى
مواقد الجد يا احلى مواقدنا ... توقدي يهتدي بالنار ركبان

العلم

من وحي السبوتنك الثالث

الانسان يستطيع الوصول الى المريخ خلال عشرين سنة

السبوتنيك الثالث الذي يدور الآن حول الارض يفتح مجالات واسعة لاجراء ابحاث جديدة عن الفضاء الكوني ولاغناء العلم بنتائج مفيدة .

فوزنه الضخم الذي يعادل ١٦ مرة من وزن السبوتنيك الاول، ومئة مرة من وزن «اكسبلورر» الامريكي قد مكن العلماء السوفياتيين من تجهيز السبوتنك الثالث بأدوات وآلات اضافية ستزيد من المعلومات المرسلة الى الارض .

للسبوتنيك الثالث شكل صنوبري، وطوله ١١ قدما و ٧ انشات وقاعدته قطرها ٥ اقدام و ٨ انشات ويمكن ان يتسع لانسان وما يحتاجه من مؤن واجهزة ضرورية . ولكن قبل ان يصبح من الممكن ارسال انسان الى الفضاء يجب دراسة الاحوال الفضائية دراسة دقيقة والتغلب على مشكلة اعادة السبوتنيك الى الارض سالما .

رؤيته بالعين

ويمكن رؤية السبوتنيك بالعين المجردة من اي مكان على الكرة الارضية مأهول بالسكان واذا ادرت جهاز الراديو على موجة قصيرة طولها ٢٠٠٠٠٠ ميجسايكل او ١٠ مترا استطعت ان تسمع اشارات «بيب بيب بيب» التي يرسلها هذا القمر الاصطناعي

واقصى ارتفاع يصله السبوتنيك الثالث هو ١١٦٠ ميلا مقابل ٥٦٠ ميلا وصل اليها السبوتنيك الاول و ١٠٥٠ ميلا وصل اليها السبوتنيك الثاني . ومثل القمرين الاصطناعيين الاولين يدور القمر الجديد في مجرى ينحرف ٦٥ درجة عن خط الاستواء الامر الذي يوجب مروره فوق مختلف انحاء سطح الارض باستثناء المناطق القطبية ويمكنه من التقاط معلومات عن الاوضاع السائدة في الفضاء .

وهذا امر على غاية من الاهمية بالنسبة الى احد ميادين البحث العلمي الا وهو منطقة مغناطيسية الارض . فهناك لايزال كثير من الامور يجب معرفتها عن اصل المنطقة المغناطيسية وعن سبب تغيرها في فترات زمنية معينة وعن سبب العواصف المغناطيسية التي تحدث من وقت الى آخر .

ابحاث اخرى

وترتبط بالمنطقة المغناطيسية قضايا اخرى من مثل القوة الكهربائية التي يحصل عليها السبوتنك وتركز الايجابية في مختلف المستويات في الطبقات العليا . وجهز السبوتنيك الثالث بادوات قياس الاشعة الكونية ادوات فاقت في الدقة الادوات التي جهز بها السبوتنيك الاول والثاني . وبالاضافة الى تقديم المعلومات عن قوة الاشعاعات الكونية تستطيع هذه الادوات ان تسجل تركيب هذه الاشعاعات

نتائج الابحاث

والقياسات التي قام بها السبوتنيك الاول والثاني عن الحرارة والضغط وتركيب الاجواء العليا سيقوم بها السبوتنيك الثالث ايضا ما يمكن العلماء التحقيق تماما من النظريات والمعلومات التي حصلوا عليها في التجارب السابقة .

والحرارة في داخل السبوتنيك الجديد ستنتظم بتغيير كمية الاشعاعات الشمسية التي امتصها سطح السبوتنيك وعكسها

والقوة الدافعة للالات واجهزة الارسال يحصل عليها في الاساس من البطاريات الكيماوية التي ثبت جدواها في تجارب القمرين الاولين . وبالاضافة الى هذه البطاريات هناك مولد سيجري تطويره بحيث يمكن استخدامه في الطيران الى الفضاء في المستقبل .

اجتماع صحفي

وثمة عدد من الاسئلة التي قدمها الصحفيون في اجتماع لهم في موسكو واجاب عليها البروفسور يفجيني فيودوروف .

* هل ستعاد الاجهزة العلمية المزود بها السبوتنيك الى الارض ؟

– لا . فليس ثمة ضرورة لذلك فكل المعلومات سترسل الى الارض بواسطة جهازات الارسال .

* هل هناك خلية حية في السبوتنيك وان لم يكن الامر كذلك فما هو السبب ؟

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

دبابيس

كانت كلمات النشيد تتدفق في قوة .

«الارض ارضنا
«عن ابونا وجدنا
«وبكره ولا بعدو
«لاولادنا بعدنا»

حينما دخل على الغرفة ثلاثة فتية . وقفوا امامي وعلى وجوههم سيما الجد وفي عيونهم بريق غريب وعلى شفاههم كلمات تتحفز للوثوب وثباً

— «نحن طلاب المدرسة الثانوية الارثوذكسية بحيفا» .

ومد احدهم، وقد يكون اصغرهم سناً، يده بمغلف ابيض صغير . وحسبت، بادىء الامر انه يدفع الي بخبر عن محاضرة أو بنبأ عن مباراة في كرة القدم .

وفتحت المغلف :

«نحن جزء لا يتجزأ من شعب يعاني الامرين في عيشه، شعب يسومه الطغاة مر العذاب . لا يمكننا الا التألم لآلامه والتوجع لانه مثلنا في ذلك مثل الجسم الحي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى»

«لقد كان وقع الاعتداء الغادر على اهلنا العرب في الناصرة شديداً في نفوسنا . والواجب يدعونا الى ان نمد لهم يد العون

«ونحن اذ نقدم هذا المبلغ المتواضع نشعر بالقصور ازاء شعبنا وازاء الحق الذي ننشده» .

ورفعت عيني لارى يد الفتى الثاني تنفرج عن المبلغ الذي بلل العرق الدافىء الليرة الخارجية التي طوت بين دفتيها باقي المبلغ .

ثلاثة وخمسون ليرة ..

من القروش القليلة التي جمعت من ابناء المدرسة .

من الدراهم المعدودة التي يتسلمها التلميذ من أبيه او أمه او ولي امره ليشتري بها شيئاً من بائع متجول أو من حانوت قريب من المدرسة .

وتتابعت في مخيلتي ذكريات

تذكرت محاولات قام بها أعداء الشعب العربي لتجهيل ابنائنا واخفاء تاريخنا عنهم .

تذكرت مؤامرات عزل فلذات اكبادنا عن حركة شعبنا النامية الصاعدة نحو السلام والخير والانسانية .

تذكرت الجابي امنون لين الذي بح صوته، قبل مدة، وهو يلقي محاضرة على طلاب هذه المدرسة بالذات، عن «الدمقراطية الاسرائيلية» عن «تقدم عرب اسرائيل» عن «العيش الهانئ والاندماج والابتهاج»

كل هذا تذكرته في اقل من طرفة عين واردت ان اعرف اسماء ممثلي الطلاب فسألتهم .

وتكلم الثالث وقال : لا ضرورة نحن طلاب المدرسة . كلنا ساهم . كلنا تبرع وجمع التبرعات، فلنا كلنا في الناصرة وام الفحم اهل .

تعساء اشقياء هؤلاء الذين يتصورون ان السجون والمعتقلات والمنافي تذل شعباً حياً .

فينا المرأة التي تبرعت للامة — كما قالت .

فينا الفلاحون الذين زرعوا أرض أخ معتقل .

فينا هؤلاء الطلاب الاوفياء لشعبهم ولإخوانهم المناضلين .

لم تستغرق المقابلة اكثر من دقيقتين، او ثلاث دقائق عدت بعدها، رغماً عني، اسمع النشيد :

«الارض ارضنا ..»

تحياتنا الى الطلاب . تحيات، ليسمح لي الناصريون وأبناء أم الفحم ان أقدمها باسمهم الى ابنائنا الطلاب .

محمد خاص



حسب ونسب !

الى العشرات من ابناء شعبي الى الشيوخ والشبان ، الذين تقذف بهم المحكمة العسكرية في عكا يوميا الى اعماق السجون ، عشرين شهرا و ١٨ شهرا وسنة ونصف سنة ، الى اخواني في الكفاح ، الى من هم اعز علي من ولدي ، الى رمز كرامة شعبهم وصموده ، اليهم جميعا تحية اكبار وامتنان .

لا . اني لا ابعث بهذه التحية اليوم باسمي وحدي ، ولا باسم الحزب الذي علمني ان اكون ما انا عليه فقط ، بل باسم شعبي كله :

باسم الوالدة العجوز التي ، حين سمعت القاضي العسكري يعلن الحكم على ولدها بالسجن عشرين شهرا ، هتفت : «ورجله في اقفيتكم» ..

وباسم الطفل ، ابن سبع سنين ، الذي كسر «قجته» وتبرع بكل ما فيها .

وباسم العمال المسافرين في باص الى عملهم قبل شروق الشمس من الناصرة الى حيفا ، فجمعوا سرا ، في الطريق ١٥ ليرة تبرعا .

وباسم الزوجة التي سجنوا معيلها ومعيل اطفالها ، فلما اتيناها نمد لها يد العون في يوم الشدة ، رفضت وقالت : في زندي مصاغ ابيعه !

باسم العامل «المجهول» ، الذي زارني في منتصف الليل في بيتي ، متحاشيا «الرصد» وقدم لي عشرين ليرة ثم قال : «وفي قلبي اكثر» ..

وباسم صاحب الدكان ، الذي كلما أشتري منه علبة سجائر او علبة كبريت ، يدس في يدي خلسة «ليرات .

باسم العجوز في حيفا التي حين جاؤوها يطلبون تبرعا ، هتفت : لجابي الضرائب نعطي ، فكيف لا نعطي للامة ؟

وباسم ذلك الشاب الذي قرر ان يخجل لانهم لم يعتقلوه ...

باسم معلمي ابنائنا في مدارس الحكومة – اسمع يا وزير «المعارف» ، واعرف يا وزير «المعارف» – الذين تبرعوا بمئة وعشر ليرات دفعة اولى !

وباسم طلاب المدارس الذين ارسلوا « ليرات تبرعا وارفقوها برسالة كتبوا فيها : «نحن افراد كشافة جمعنا هذا المبلغ الزهيد من بعضنا ونأمل ان يحذو غيرنا حذونا» .

وباسم البدوي الذي كان جالسا الى اصحابه في امسية يوم جاف على عتبة بيت في الناصرة ، فسمع احدهم يلوم ابناءنا المعتقلين فقال : الم نركب خيولنا ، يا ابا فلان ، حتى الحدود ، لنرجع اليك بفرتك البارحة ؟ قال : نعم .

قال فلماذا فعلنا هذا الصنع الجميل معكم ، قال لماذا ؟ قال لانكم يا اهل الناصرة رفعتم رؤوسنا..

والى المئات من امهات شعبي والى الزوجات والى الاطفال ، الى عائلات المعتقلين والمحكومين والموقوفين والمنفيين والذين يراد تجويعهم بأوامر اثبات الوجود ليحرس الله البطن الذي حمل رجالكم ، ان امتلاء سجون الحكومة بابنائكم وبرجالكم هو اكبر دليل على ان بيوتنا مدارس تصنع الرجال . لترتفع رؤوسكن عاليا ولتتباهين على جاراتكن . ان شبح الجوع الذي يخيم على اكواخكن هو شهادة ارفع من ارفع الدبلومات : اكواخكن هي بيوت اصل ، وغياهب سجون بن غوريون حسب ونسب ..

(جهينة)

جماهير الناصرة والقرى العربية موحدة في النضال لانقاذ المعتقلين وعائلاتهم

الناصرة – حيال اكال المحاكمات العسكرية التي تجري يوميا ضد ابناء الشعب العربي ، يصقل سكان الناصرة والقرى العربية وحدتهم ويزيدون من تضامنهم مع المعتقلين وعائلاتهم وبهذا يوجهون ضربة شديدة لمزاعم بن غوريون عن ان الشعب العربي قد «ابدى تحفظه» من المعتقلين .

فحتى الآن جمع في الناصرة وحدها مبلغ ١١١٧ ليرة لمساعدة عائلات المعتقلين . وفي خلال يومين اثنين فقط جمعت بعض نساء المعتقلين ١٦٤ ليرة . وارسل معلمون من المدارس الحكومية (طلبوا عدم ذكر اسمائهم لاسباب معروفة) دفعة اولى من تبرعهم كانت ١١٠ ليرات .

وتقوم لجنة عائلات المعتقلين بتقديم كل مساعدة ممكنة للعائلات ، التي سلبت السلطات معيليها ، في الناصرة والقرى وبذلك تفشل محاولة التجويع التي اراد المسؤولون فرضها على عائلات المعتقلين .

ففي قرية يافة الناصرة التي فرضت السلطات اوامر اثبات الوجود على ٨ من ابنائها جمع حتى الآن نحو ١٥٠ ليرة ويبدي الاهالون استعداداً لتقديم تبرعات اضافية .

وحاول مأجورو السلطات في القرية منع هؤلاء الشباب المفروض عليهم اثبات الوجود من العمل في مشروع ايصال الماء الى القرية . واثار هذا التصرف الذي يعني تعريض عائلات هؤلاء المواطنين الى خطر الجوع اشد الاستنكار في اوساط السكان . وقد اعلن عمال القرية انهم يتنازلون عن العمل في المشروع للعمال المفروض عليهم اثبات الوجود . وقد وقع اكثر من مئة من سكان القرية على عرائض موجهة الى الكنيست والحكومة يعلنون فيها تضامنهم مع المعتقلين والمنفيين ويطالبون باطلاق سراح ابناء الشعب العربي ومحاكمتهم امام محكمة مدنية ان كان للسلطات شيء ضدهم وحمل الموقعون على العرائض السلطات المسؤولية المترتبة على اعلان المعتقلين اضرابا عن الطعام .

من وحي السبوتنك (بقية)

– السبوتنيك الجديد مخصص لابحاث العوامل الجغرافية والاشعاعية . وهذا هو السبب لعدم وجود كائن حي . اما الابحاث البيولوجية فسنقوم بها في تجارب قادمة .

* هل ثمة فرق بين الابحاث التي تجرونها بواسطة السبوتنكات وبين تلك التي يقوم بها الامريكيون ؟

– برنامج الابحاث المكرس له السبوتنيك الثالث اكبر بكثير من ابحاث الاقمار الامريكية .

* الى اي مدى قرب اطلاق السبوتنك الثالث حل قضية طيران الانسان الى الفضاء ؟

– اطلاق السبوتنيك الثالث الذي يزن هذا الوزن الضخم هو خطوة جدية في تطوير هندسة الصواريخ التي ستؤدي الى امكانية طيران الانسان الى الفضاء ان هذه ، ولا شك ، قضية صعبة وتحتاج الى كثير من الجهود لحلها .

وعلقت برافدا على هذا بمقال للعالم سيدوف الذي قال ان الانسان سيستطيع خلال العشرين السنة القادمة الطيران الى المريخ .

الكنيست تبحث مشروعاً لقانون يطلق يد الملاكين في زيادة الاجور

القدس – بحثت الكنيست مشروع قانون يطلق يد اصحاب البيوت التي بنيت بعد سنة ١٩٥٣ بتعيين الاجور التي يرونها ، ويبيح لهم اخراج المستأجر من البيت حينما يرغبون .

وباكثرية الاصوات احيل مشروع القانون على لجنة الدستور والقانون والقضاء .

وقد عارضت الكتلة الشيوعية في هذا القانون وطلبت رده الى الحكومة .

وقالت النائبة الشيوعية استر فلنسكا ان الحكومة لا تزال تمنح التسهيلات لاصحاب الاملاك وكبار المتمولين .

وردت على حجة وزير القضاء بان الغرض من هذا القانون تشجيع البناء ، فقالت انه ينبغي ان يشجع البناء ولكن ليس على حساب المستأجرين ، فعلى الحكومة ان تخفض اثمان مواد البناء .

اللجنة القطرية لانقاذ عائلات المعتقلين تدعو الى تبني العائلات المحرومة من معيليها

حيفا – مكتب الاتحاد – الوضع الصعب الذي تتعرض له عائلات المعتقلين التي تركت بدون معيلين ، يتطلب القيام بعمل تضامني واسع – هذا ما جاء في بيان اصدرته اللجنة القطرية لمساعدة المعتقلين وعائلاتهم

وقد لبى دعوة اللجنة القطرية عدد من الهيئات الشعبية وفي مقدمتها اتحاد النساء الدمقراطيات بحيفا الذي قرر تبني عائلتين اخريين من عائلات المعتقلين في الناصرة وقرر مجلس اتحاد النساء الدمقراطيات في تل ابيب – يافا تبني عائلتين اخريين ايضاً .

واعلن فرع الحزب الشيوعي في بتح تكفا انه قرر تبني عائلة واحدة من عائلات المعتقلين في ام الفحم .

وقيام عائلات يهودية بتبني عائلات عربية ممن اعتقلت السلطات معيليها وما رافق ذلك من توطيد أخوة الشعوب يؤلف عاملا مشجعا جدا للمعتقلين وعائلاتهم ، وهو تعبير عن التضامن اليهودي العربي .

لقد توجهت اللجنة القطرية الى عدد من المنظمات الشعبية والى عدد كبير من النساء تدعوها الى الانضمام الى مشروع تبني عائلات المعتقلين وحشد التأييد لها ولمعيليها الموجودين في السجون والمنافي .

المستأجرون يعارضون زيادة اجور المنازل

تل ابيب – في اجتماع صحفي عقد هنا اعرب ممثلو منظمة الدفاع عن المستأجر عن معارضتهم لزيادة اجور المنازل وتحفظهم من اللجنة التي عينتها الحكومة للنظر في مطالب اصحاب البيوت بزيادة الاجور .

واتهم رئيس هذه المنظمة ، ل . شوبرت ، الحكومة بانها تدافع عن مصالح اصحاب البيوت ضد مصالح المستأجرين .

وانتقد سكرتير المنظمة ، س . درزنر ، مواداً مختلفة من مشروع قانون «رسوم المفتاحية» .

وطالب المهندس ب . ليبشيت بان تعتبر «رسوم المفتاحية» جزءاً من الأجرة التي تدفع لصاحب المنزل . وقال ان ثمة حركة دائمة في البلاد في تغيير الاهلين لساكنهم ، ومن هذا يستفيد اصحاب البيوت ألوف الليرات . وأجور المنازل هي دخل فرعي لاصحاب البيوت الى جانب «رسوم المفتاحية» العالية .

حادث جبل المكبر يستهدف تشديد التوتر

القدس – توطئة لتقديم تقرير مفصل عن حادث جبل المكبر الذي قتل فيه اربعة من الشرطة الاسرائيلية والكولونيل فلينت رئيس لجنة الهدنة الاردنية – الاسرائيلية المشتركة وجرح فيه شرطيان آخران بدأ مراقبو الامم المتحدة تحقيقاتهم .

وكان رئيس هيئة الرقابة قد اجتمع بالمسؤول الاسرائيلي عن لجان الهدنة المشتركة ، تكوع ، وبقائد منطقة القدس لبحث ترتيبات التحقيق وقبل ذلك عقد اجتماع غير رسمي بين مندوبي اسرائيل والاردن برئاسة الكولونيل تورستاد من هيئة الرقابة .

ووفقاً لما جاء في البيان الاسرائيلي الرسمي فقد اطلق جنود اردنيون النار ، في ساعات الظهر ، على دورية بوليس عادية كانت في حديقة شوليت في المنطقة الاسرائيلية من جبل المكبر . ورد البوليس بالمثل واستمر تبادل إطلاق الرصاص نحو ساعتين وجرح شرطيان . ولما توقف تبادل الرصاص خرجت قوة من الشرطة لاعادة احد الجرحى الذي بقي في المنطقة وبقربه قائد الدورية . وما ان وصلت القوة الى المكان حتى جدد الاردنيون اطلاق النار وجرح احد افراد القوة بجراح بليغة . وعين مراقبو الامم المتحدة الساعة ٣:٣٩ موعداً لوقف النار ووضعوا ترتيبات لنقل الجرحى من الجبل الى المستشفى . ولكن الاردنيين واصلوا إطلاق النار من الغابة ومن منطقة مستشفى اوغستا فكتوريا . وفي محاولة للوصول الى الجرحى وإسعافهم جرح شرطي آخر . وحاول الكولونيل فلينت إنقاذ الجرحى بنفسه ولكنه ما ان اقترب منهم حتى اصابه القناصة في الناحية الاردنية .

والاردن تقول

وقد اعلن ناطق بلسان الجيش الاردني ان الاصطدام قد وقع في وقت حاول فيه ١٢ اسرائيلياً مسلحاً عبور خط الحدود في جبل المكبر واخذوا يطلقون النار على القوات الاردنية التي ردت بالمثل واصابت اسرائيليين بجراح . وبعد هذا عبرت وحدة اسرائيلية الخط برئاسة ضابط . فقتل الضابط وجرح اسرائيلي آخر . وعند هذا طلب الاردنيون من مراقبي الأمم المتحدة ، وبينهم الكولونيل فلينت التحقيق في الحادث . واوقف الاردنيون النار ولكن الاسرائيليين واصلوا إطلاق الرصاص من المستشفى القائم على جبل المكبر واصابوا الكولونيل فلينت .

ومهما يكن من امر تناقض البيانين الرسميين الاسرائيلي والاردني فالامر الواضح هو ان هذا الحادث قد دبره المستعمرون واعوانهم بغية تشديد التوتر في هذه المنطقة واثارة الفئات العسكرية المتطرفة في اسرائيل الى مغامرات عسكرية تكون بمثابة مساعدة لحكام الاردن الموالين للاستعمار يتذرعون بها في كبت النضال الشعبي المتعاظم ضد الاستعمار وتدخلاته وضد الارهاب الاسود الذي يشنه السعيد والرفاعي ضد الشعب العربي في العراق والاردن ، ولصرف انظار الجماهير عن تأييد الشعب العربي في لبنان باشغاله بقضايا اصطدامات الحدود .

مصير معلم سفيه

كفر قاسم – رفض التلاميذ في مدرسة كفر قاسم تلقي الدروس التي يقدمها المعلم ابراهيم حلاب صاحب الخطاب المعروف في القرية وكان المذكور في خطابه قد تهجم على العرب وتوعدهم واهان بالفاظه النابية كرامة اهالي القرية جميعهم .

وقد هرب المعلم من القرية ملاحقا بالحجارة والهتاف للشعوب العربية المتحررة .

ويقول مراسلنا ان هذا المعلم اثار نقمة الطلاب بحيث كان على العقلاء ان يحموه من طلابه .

ويضيف ان الاهالي قاطعت المعلم المذكور ورفضوا التعامل معه واقفلوا في وجهه المقاهي والحوانيت .

بلدية حيفا وقضية لحم الخنزير !

حيفا – تقول جروزلم بوست ان نائب رئيس بلدية حيفا بعث رسالة الى رئيس البلدية اعرب فيها عن معارضته لمشروع نظام يمنع من بيع لحم الخنزير .

وتقول الصحيفة ان هذه القضية خلقت الاضطراب في الائتلاف القائم في بلدية حيفا وكان المسيحيون قد احتجوا على مشروع النظام ورأوا فيه اعتداء على حرياتهم . خاصة وان باعة هذا النوع من اللحم يعيشون في مناطق يعيش فيها المسيحيون .

هعولام هزه تكتب عن كفر ياسيف

اعتقالات الحكومة كانت لشل المجلس المحلي الذي يصر على مطالب العرب

نشرت مجلة «هعولام هزه» في عددها الاخير ريبورتاجا عن زيارة محرريها لمدن وقرى الجليل و... تقتطف منه الفقرات التالية :

في بيت صغير في كفر ياسيف جلس عربي شيخ ، توفيق شحاده ، في السبعين من عمره وحول اربع كنائن و١٣ ولداً . ولم يبق معه سواهم إلا زوجته وابنه حنا (في الثانية والثلاثين من عمره) . اما ابناؤه الثلاثة الآخرون فلم يكونوا هناك .

ولقد كانت قصته محزنة مضحكة .

فقبل اسبوع اعتقل البوليس اثنين من بنيه بتهمة تلطيخ علم الدولة المرفوع على بناية «كوبات حوليم» في القرية . ولم تكد الاسرة تنتعش بعد هذه الضربة حتى داهم رجال البوليس البيت في ظلام الليل ليعتقلوا ابنيه الباقيين .

وصرخ الشيخ ، لن تأخذوهما إلا اذا اخذتمونا كلنا ! وامر كنائنه واحفاده بان يصعدوا الى سيارة البوليس ، وقال الشيخ ، ليس لنا ارض ، ونحن نعيش من أجر هؤلاء الابناء . فاذا اخذتموهم جميعاً سنموت جوعاً . اما اذا أخذتنا جميعاً فستضطر الحكومة الى تقديم الطعام لنا على الاقل .

وشرع ضابط البوليس يساوم ، فوعد بالرجوع في الغد ليعتقل الاسرة كلها ، بشرط ان يمكنوه الان من اخذ الابنين فقط . ولكن الشيخ رفض ان يصدق ان رجال البوليس سيعودون في الغد حقاً ، واصر على ان يعتقل حالا مع كل اسرته . وفي النهاية توصل الى حل وسط ، اخذ البوليس الابن الثالث فقط وتركوا الرابع في البيت «رهناً» ليعودوا في الغد ويأخذوا الاسرة كلها ، ولكنهم لم يعودوا .

بهذه الطريقة الاصيلة انقذت اسرة شحادة ابناً واحداً على الاقل . ولكنه لايستطيع الذهاب الى العمل في الحقول . فالأب الشيخ يخشى ان يكون رجال البوليس يكمنون له فيعتقلوه حينما يجدونه منفرداً .

اذا كان حنا شحاده خطراً على أمن الدولة ، فلماذا أبقي في البيت ؟ ولماذا جاءوا ليعتقلوه ؟ يقول حنا ، صحيح اننا اردنا ان نذهب في اول ايار الى الناصرة . ولكن في الطريق اوقفنا البوليس قرب شفاعمرو مع بقية المسافرين ، وارجعوا السيارة خالية . وامرونا بالرجوع سيراً على الاقدام . وسألنا الضابط (العربي) حنا داود بناء على اي قانون يمنعوننا من السفر الى الناصرة ، فأجاب ، هذا أمر وعليكم الطاعة . فعدنا الى البيت .

وفي غرفة كبيرة في كفر ياسيف اجتمعت ست نساء حولهن عشرات من الاولاد ، وكانت احداهن حبلى ، ومعظمهن مرضعات . ويوصفهن زوجات شيوعيين لم يكن متمسكات بالتقاليد القديمة فلم يبرحن مجتمع الرجال ، بل تكلمن اليوم وجهاً لوجه .

وكانت احداهن فاطمة شحادة زوجة سكرتير المجلس المحلي . فبعد اعتقال زوجها بقيت فاطمة وحيدة مع اربعة اولادها .

قالت ، «ذهبت الى الحاكم العسكري ، يعقوب محرز ، وطلبت تصريحا للذهاب لزيارة زوجي . قالوا لي انه معتقل في معتقل الجلمة . وبعد ان بكيت صرفوني مؤجلين من يوم الاثنين الى يوم الخميس . وفي ذلك اليوم اعطوني تصريحاً ليوم واحد لاسافر الى الجلمة . ولما وصلت الى هناك لم اجد زوجي ، فقد نقلوه الى صفد» .

وفي هذا الاسبوع عادت فاطمة فذهبت الى مكتب الحاكم العسكري ، وهددت بان تأتي باولادها ويعلنون جميعا الاضراب عن الطعام في مكتبه ، اذا لم يسمح لها بزيارة زوجها . «فاما ان يعتقلونا جميعاً ، واما ان يطلقوا سراح زوجي ، فلا بد لنا من ان يعيلنا احد» .

فابتسم الحاكم وقال انه قد اتخذ الاجراءات للقضاء على كل مظاهرة قد تقوم بها النساء .

لماذا اعتقل ابناء كفر ياسيف ، ومنهم اثنان من اعضاء المجلس المحلي ، وسكرتير المجلس ؟ لاشك في ان معظمهم شيوعيون . كذلك لا شك في انهم لم يشتركوا في مظاهرة اول ايار في الناصرة فإن معظمهم قد اعتقلوا قبل المظاهرة .

ان غالبية سكان القرية مقتنعون بان السلطات قد انتهزت الفرصة لشل المجلس المحلي ، القائم على ائتلاف مع الشيوعيين . ويعتقد آخرون ان الامر كان انتقاماً من المجلس الذي يصر على مطالب العرب .

ان بنى قسطندي بنى هو على العكس تماما من شيوعي . وقد قال وهو يزن كل كلمة يتفوه بها ، «انهم يعاملوننا بهذا الشكل لانهم يعاملون الاقلية العربية عامة معاملة سيئة . واذا كانوا يعاملوننا معاملة خاصة فذلك لاننا لا نسرع الى تلبية التعليمات التي لا توافقنا . فنحن نحاول ان نعمل ما يفيد سكان القرية فقط» .

«وقد قرر المجلس بالاجماع ان لا ينظم احتفالات منطقية بالذكرى العاشرة لقيام الدولة ، كما طلبت الحكومة فالقرية ليس فيها مياه ولا كهرباء وهي مزدحمة باللاجئين الذين طردوا اثناء الحرب من القرى المجاورة ، وليس لديها مال لتنظيم هذه الاحتفالات ، و «من ٦٠٠٠ دونم كانت تابعة لحدود صلاحيات المجلس المحلي ، اقتطعت وزارة الداخلية ٤٠٠٠ دونم . وهكذا فإننا لا نستطيع ان نجبي الا القليل من الضرائب ولم يكن القرية قطعا يكفيها من الاراضي وفي ايام الانتداب كان معظم ابناء القرية يعملون موظفين . وليس في الدولة الآن موظفون عرب تقريباً . واولئك الذين كانوا موظفين يذهبون الان للعمل بالمياومة في المواطن اليهودية المجاورة اذا وجدوا عملا . فمن اين لنا المال لاقامة الاحتفالات ؟» .

لا شك في ان هذا القرار كان مظاهرة صامتة ضد الحكومة التي ترفض ان تعطي قرضا لبناء مدرسة ولمد انابيب المياه ولربط القرية بشبكة الكهرباء التي تزود بالكهرباء المواطن اليهودية المجاورة التي زودت بالكهرباء قبل ان يحل بها اول ساكن .

ان اعضاء المجلس ، وبينهم ممثلو المباي والمبام ، قد قرروا بالاجماع المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الشيوعيين . وكان هذا «تجاحا» كبيرا الحكم العسكري وهناك قطعة يتحدث فيها المراسل من زيارته للمنفيين في صفد .

من صندوق البريد

العرب اشعر الشعوب

كتب الكاتب الكلاسي سسموندي قبل حوالي القرن ان العرب هم اشعر الشعوب قاطبة .

وهو لم يعد الحقيقة فهم في الواقع اشعر الشعوب ، وبريد الاتحاد خاصة في الايام الاخيرة قد تحول الى بريد شعري .

وبين ايدينا الان عشرات القصائد نظمها اصحابها بدافع من شعورهم الطيب الحي . ولكنها مع الاسف تفتقر الى بعض العناصر الهامة ، فمنها ما يفتقر الى الوزن ومنها ما يفتقر الى الومضات الشاعرية ومنها ما يردد ما قيل نثراً وبصيغة نثرية .

لا نريد ان ننتقد هذه القصائد الان بل نريد ان نثبت القوى منها فهي نفحة من روح شعبنا المكافح الصامد على المكاره المطمئن الى قوته والواثق بنصره .

لا ان نهون

لا الظلم والارهاب ...
والتنكيل في ليل السجون
والعسف والطغيان والوحش
المزنر بالجنون
لا السوط لا البوليس ،
لا سرب الوحوش الكاسره
تطفي لهيباً في النفوس
مسعورة انفاسه ، عطشى ، تزمجر ثائره .

* * *

او يعلمون .... ويعلمون
ان المعاقل والسجون ....
مستودع الابطال والمتحررين
ومخازن الانوار ....
لا وطن الظلام
هل في السجون ؟
الا الرجال الثائرين
على خفافيش الظلام المجرمين...

ابن الكوخ – كفر ياسيف

الى المعتقلين

يا رفاقي السجناء
يا رفاقي بين جدران الحديد
يا شبابا طلب الحق ولا ان يحيد
يا ضمير الشعب يا من تصرخون
وتنادون بارجاع الشريد
لا لن تظلوا سجناء
بين جدران الحديد .

ابو علي – كفر ياسيف

سلام الى الجزائر

سلام للدم الحر المباح
على سفح الجزائر للنجاح
سلام للجزائر ، للضحايا
سلام للنضال وللجراح
الى الثوار اهديهم سلامي
وللاحرار في كنف البطاح

«فتى القرية»

ومثل هذه القصائد وصلتنا من «متألم» «وفتى فلسطين» نعتذر عن نشرها لانها لا تخرج عن هذا الموضوع .

حادث مؤسف

سخنين – بينما كان الفتى عبد احمد قاسم عثمان وعمره ١٤ سنه عائدا مع ابن عمه يسوقان مواشيهما اذ بسيارة مسرعة تنحرف عن الطريق وتصدمه صدمة قوية لقد نقل الفتى الى مستشفى بيت غاليم في حيفا وحالته خطرة ويقول مراسلنا ان افراد عائلته زاروه في المستشفى بعد جهد وتعب . ولم تعرف السيارة التي صدمته مع ان سائقها هو الذي نقل المصاب الى المستشفى .

العمال يقاومون اخراج الشيوعيين فى اللجنة التنفيذية للهستدروت

العمال يدركون انه لا يمكن اخافة الحزب الشيوعي وصده من النضال من أجل السلام والاستقلال القومي

تل ابيب - كان لقرار زعماء المباي في اللجنة المركزة بتوصية اللجنة التنفيذية للهستدروت باخراج كتلة الحزب الشيوعي منها، رد شديد في اوساط واسعة من جمهور العمال.

وترد الانباء من مختلف انحاء البلاد عن اشتداد معارضة العمال من مختلف الاحزاب لهذا القرار المباي المكارثي.

وقد وقع عمال من الجنوب مع ٣٠٠ عامل من ريشون لتسيون ورحبوت والرملة على عريضة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت قالوا فيها : «لا تحسبن زعامة المباي ان الهستدروت ملكها الخاص».

والواقع ان زعامة المباي منعزلة منفردة في قرارها هذا، فكل كتل الهستدروت الاخرى - المبام، واحدوت هعبودا والعامل الصهيوني - قد صوتت ضد الاقتراح المكارثي الذي يقوم به بركات بتأييه لفون.

وقد قال احد اعضاء المبام من الذين وقعوا على العريضة : اني أوقع على العريضة من كل قلبي. ففي الاسبوع الماضي ادركت معنى الديماجوجية المبائية. لقد ادركت انهم يبدأون بالشيوعيين، ويواصلون بالمبام، ثم يصلون الى احدوت هعبودا والى سائر العمال الذين يجرأون على المطالبة بشيء ما. وإلا فكيف يمكن تفسير ذلك القرار باخراج المبام من القسم العربي من اللجنة التنفيذية ؟

وقال عامل آخر : اني اوافق على انه حق مشروع لكل تيار في الهستدروت في ان يكون ممثلا بشكل دمقراطي في كل مؤسسات الهستدروت، دون ان يستطيع احد ان يملي عليه أرادته، او ان يمنعه من هذا الحق.

وقال موظف في احدى هيئات الهستدروت : بالضبط كما يفعلون في المناطق العربية، انهم يريدون ان يدخلوا اساليب الحكم العسكري الى الهستدروت.

وجمهرة العمال يدركون ان من المستحيل اخافة الحزب الشيوعي وصده عن النضال من اجل السلام والاستقلال القومي ورفع مستوى حياة الجماهير العاملة، وما من ارهاب او ضغط يستطيع ان يفصل الحزب الشيوعي عن الهستدروت والطبقة العاملة.

والانباء الواردة من مختلف انحاء البلاد تدل على ازدياد اقبال العمال على التوقيع على العريضة الى اللجنة التنفيذية المطالبة بالمحافظة على دستور الهستدروت والدمقراطية وحقوق الممثلين المنتخبين لهيئاتها.

المحاكم العسكرية تصل (بقية)

الاحكام القاسية بالسجن ٢٠ شهراً على احمد محمود سيلاوي، وبالسجن ٢٠ شهراً (٦ منها بكفالة حسن سلوك) على البير عطاالله عاقلة، وبالسجن ١٨ شهراً (٦ منها بكفالة حسن سلوك) على كل من محمد محمود غميض وشوقي خليل مزبر ومحمود ابو نمري. اما «المتهمون» الآخرون الذين لم يتهموا حتى برشق الحجارة على الشرطة بل اتهموا بعدم الانصياع لاوامر الشرطة فحكم عليهم بالسجن شهرين وبغرامة ٢٠ — ٥٠ ليرة او شهر سجن اضافي.

وحكم القاضي العسكري على الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بالسجن ٧٠ يوماً وبغرامة ١٢٥ ليرة او شهري سجن اضافيين على الرغم من ان الشرطي الذي شهد عليه لم يستطع ان يثبت عرقلته للبوليس بالقوة وزعم انه كان «يحرض الناس» مع ان هذا «الشاهد» اعترف بأنه لا يعرف اللغة العربية !

لقد شهد الشرطي السيء الصيت عزت دنيال على .. أربعة «متهمين». فقال له احد المتهمين .. ماذا ؟ اكنت في كل مكان ؟ ورايت كل ما يجري في كل مكان؟ ثم تقول ان شهادتك صادقة؟ فكر ! هل صحيح ان شهادتك صادقة.

ويقول هذا الشرطي عزت دنيال انه امضى شهراً وهو يفكر وان شهادته.. صحيحة !!

استفزاز المحامي

اما في عاره فقد انعقدت المحكمة العسكرية منذ نحو اسبوعين وهي لاتزال تصدر قراراتها ضد ابناء ام الفحم الذين اعتقلوا بعد عدوان البوليس على اجتماع شعبي عقد بمناسبة اول ايار.

وامس الاول اصدرت هذه المحكمة احكامها على ٦ من ابناء ام الفحم. فحكمت على ابراهيم حسين محمود بالسجن ٢٠ شهراً وعلى حلمي انيس محاميد بالسجن ١٥ شهراً وعلى كل من خالد احمد جبارين واحمد نصر الله وطايع حسن محاميد بالسجن ١٣ شهراً وعلى احمد سليمان داوود بالسجن ٦ اشهر.

واطلق القاضي العسكري بكفالة الف ليره عدداً من المواطنين الى ان تجري محاكمتهم بعد ١٠ ايام.

وفي بداية الجلسة اعلن محامي «المتهمين» ملامد ان موكليه فوضوه برفض التحاكم امام المحكمة العسكرية. وترك مقعد المحامين وجلس بين الجمهور في الغرفة. وقد بدا استفزاز البوليس للمحامي ملامد حينما جاءه ضابط البوليس وطلب اليه ان يخرج من الغرفة وان لا يدون ملاحظات عن سير المحكمة وقد رفض المحامي هذا الطلب غير القانوني، والمشين، وهنا طلب الحاكم من البوليس ان يوقف تصرفه. واثناء فترة الاستراحة حضر ضابط البوليس واعتقل المحامي واخرجه من المنطقة بحجة انه لا يملك تصريحاً بدخول المنطقة..

غرامات على ٧ من عكا

وقدم الى المحكمة العسكرية ٧ من ابناء قرى دير حنا والمغار ودير الاسد فحكمت عليهم بغرامة ١٥ ليرة لكل منهم. اما المتهم الثامن حسن بكري من البعنة الذي اعلن رفضه التحاكم امام محكمة عسكرية فحكم عليه بغرامة ٤٠ ليرة او بالسجن ٦ اسابيع.

وهؤلاء المتهمون اوقفتهم الشرطة بينما كانوا في طريقهم الى الناصرة فهتفوا ضد حكومة الاحكام العسكرية وانشدوا الاناشيد وهتفوا بحياة الحزب الشيوعي. ولم يستغرق كل هذا سوى ٣ دقائق اعيدوا بعدها من حيث جاءوا وبسبب هذه «الجريمة» اعتقلوا ٤٨ ساعة وصدرت الاحكام بحقهم كما بينا اعلاه.

«تفاخر» الحاكم بأن احكامه «خفيفة» وعلى الرغم من تصريحاته المنكرة بأنه لا يتدخل في السياسة وجد من المناسب ان يقول للمتهمين «في دولة معينة اخرى كان يحكم عليكم بالسجن المؤبد ؟ !!

في ام الفحم
اعتقالات جديدة

علمنا ان الشرطة داهمت بيت الرفيق محمود حسن شيخ محمود واعتقلته ثم اعتقلت محمود سليمان داوود ومحمد علي خالد امعاناً في التنكيل بابناء القرية المناضلين.

تدخل امريكا في لبنان (بقية)

ولكن الحركة القومية في لبنان شجبت هذه المحاولات واعلن صائب سلام قطب جبهة الاتحاد الوطني ان الحل الوحيد للازمة ان يستقيل شمعون من رياسة الجمهورية حالا.

وردد هذا الحل صبري حمادة، زعيم شمال لبنان، والنائب انور الخطيب الذي قال ان الحكومة اعترفت بأنها انحرفت عن الحياد والميثاق الوطني وسارت عملياً في ركاب حلف بغداد. وقال انه يناضل من اجل حل سلمي ولكن اقل ثمن للدماء الزكية التي سفكت هو اعتزال رئيس الجمهورية شمعون.

اخطار جدية

والواقع ان المعركة في لبنان تحمل في طياتها اخطاراً جسيمة لسلام المنطقة. فتدخل الاردن واسرائيل بوحي الاستعمار الامريكي سيؤدي الى توسيع رقعة العمليات الحربية في لبنان وامتدادها الى الاقطار المجاورة مما قد ينجم عنه اصطراع عنيف لا يمكن ان يظل في اطار الشرق الاوسط وبعناصر الشرق الاوسط وحده.

وقد حذر صائب سلام زعيم الجبهة الوطنية ومن قادة المقاومة الشعبية الحكومة اللبنانية من نتائج تصرفاتها ومحاولتها تجنيد مليشيا للدفاع عنها وقال ان الجبهة في مثل هذه الحالة ستدعو الشعب العربي الى إرسال متطوعين ليحاربوا الى جانبها.

من يقود قوات شمعون

دمشق — كتبت صحيفة «الجمهور» ان اتفاقاً عقد بين شمعون والسفير الامريكي في بيروت ما كلنتوك بشأن قيادة الامريكيين لقوات الامن في لبنان.

واضافت ان بين ١٢٠٠ خبير امريكي في لبنان ١٥٠ مدنياً والآخرون هم ضباط في الجيش الامريكي بالبسة مدنية.

كلمة الاتحاد (بقية)

تألفت لجنة عربية من رجالات البلاد تطالب بحد عمل هذه المحاكم ... بل هذه اللجان العسكرية.

وهذا كله يفسر غضب «قضاة» المحاكم العسكرية وحنقهم... ويفسر تهديدهم الارعن للمعتقلين اذا هم واصلوا رفضهم الاشتراك بالمحاكمة ... بل بالمهزلة. فهؤلاء القضاة بل هؤلاء الاعضاء في اللجان العسكرية يرون في هذا الرفض إخفاقاً لمحاكماتهم ... فهذا الرفض يبين هذه المحاكم على حقيقتها مثلما وصفها شيرا، المستشار القضائي الاسرائيلي، «لجان عسكرية تبطل القضاء عملياً».

ان الحكام، وقد قطع عليهم المعتقلون الطريق لايهام الجماهير اليهودية بان العدل اتخذ مجراه، يحاولون الآن ان يبرروا احكامهم الصارمة بعدم تعاون المعتقلين مع المحكمة ... ويذهبون الى ابعد من هذا فيحملون المحامين الذين رضخوا لمشيئة المعتقلين الحقة مسؤولية صدور تلك الاحكام وما سيتلوها من احكام.

ولكن الوقائع نفسها دلت على ريائهم ونفاقهم بل كذبهم وافترائهم.

فقد قبل بعض المضللين من المعتقلين التعاون مع المحكمة ونصبوا عليهم احد زلم الحكم العسكري ليدافع عنهم فهل اتقذهم هذا الموقف. لقد اصابهم ما اصاب زملاءهم الذين رفضوا ان يكونوا الطرف الثاني من مهزلة اللجان العسكرية وحكم عليهم باحكام لا تختلف عن تلك التي اصابت من رفضوا بكبرياء ان يرضخوا للارهاب.

ان الشعب العربي ينظر بفخر كبير الى ابنائه المعتقلين الذين يشمخون بانوفهم ويرفضون المحاكم العسكرية.

فهؤلاء خدموا معركة الشعب بل معركة الدمقراطية في البلاد. لقد حققوا نصراً كبيراً في المعركة الدائرة اذ اظهروا ان إحالتهم الى المحاكم العسكرية كانت تمييزاً عنصرياً فظاً. فأمثالهم من اليهود لم يتعرضوا الى هذه المحاكم وفي بعض الاحيان كانت المحاكم المدنية تبرىء ساحتهم اذا اتهمت بعدوان البوليس.

لقد ذكر هؤلاء المكافحون الصامدون الشعب كله بما قررته الكنيست سنة ١٩٥١ من ان قوانين الطوارى» التي تؤلف المحاكم العسكرية بموجبها، هي منافية لمبادىء الدمقراطية وتناقض اسس كل دولة دمقراطية.

أن وقفة هؤلاء المناضلين الاشداء اسهمت مساهمة جديدة في المعركة الكبرى لانقاذ المعتقلين من سجنهم والمنفيين من منفاهم والعمال من واجب اثبات وجودهم فوقفتهم افشلت المكيدة البن غوريونية لبرهنة «اثم» اولئك المناضلين الاشداء بل هي اشهدت العالم على اثم حكام بن غوريون.

فتحياتنا الى اولئك المناضلين.

ان احكامهم ليست قانونية وقد جعلوها غير قانونية برفضهم التعاون مع اللجان العسكرية، ولن يطول الزمن قبل ان يحقق الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية الحرية لهم.

وفد نسائي يمثل عائلات المعتقلين يزور قول هعام وباقي الصحف الاسرائيلية

تل ابيب - زار هيئة تحرير جريدة «قول هعام» أمس الاول وفد من زوجات وامهات معتقلي الناصرة، ليشرح معاملة السلطات للمعتقلين وتصرفاتها مع عائلاتهم، وليجند الرأي العام لتأييد المطالبة بابطال المحاكمات العسكرية واطلاق سراح المعتقلين.

وقد ضم هذا الوفد، لولو صباغ وهي أم لثلاثة اولاد وحبلى، ولطيفة جرجوره، وهي أم لثلاثة اولاد، وزكية بلال، وهي أم لسبعة اولاد، وبديعة خوري، وهي عضو لجنة مساعدة عائلات معتقلي الناصرة.

وقد تحدثن عن الاعتقالات الادارية التي شملت عشرات من الناس قبل اول ايار، وعن اربع نساء سيقدمن الى المحكمة العسكرية — للمرة الاولى في تاريخ الناصرة — وعن السخط الذي يثيره هذا الامر لدى سكان الناصرة. وهؤلاء النساء الاربع هن، وفيقة القاسم، زوجة سليم القاسم المعتقل هو ايضاً، وهي أم لستة اولاد ؛ وسميرة خوري، وهي أم لولدين، وزوجها تلاحقه السلطات ايضاً، واميليا كانسيو، وابنها معتقل ايضاً، واوديت نمر، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية.

وتحدثن عن الضائقة التي تعانيها عائلات المعتقلين التي بقيت دون من يعيلها.

كذلك وضع الذين أطلق سراحهم بالكفالة. فهنالك نحو ٥٠ شخصاً من الناصرة وقضائها فرض عليهم اثبات الوجود في مركز بوليس الناصرة مرتين في اليوم، الامر الذي يمنعهم من العمل. وفضلا عن ذلك فقد سحبت منهم تصاريح التنقل مما يمنعهم حتى عن التفتيش عن عمل. وفي منتصف الليل يداهم البوليس بيوتهم بحجة التأكد من وجودهم هنالك، فيوقظون كل ابناء العائلة. وبين هؤلاء المفروض عليهم إثبات الوجود تلامذة في سن السادسة عشرة.

وقد طلب الوفد من هيئة تحرير الجريدة العمل على تجنيد الرأي العام اليهودي للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وإبطال المحاكمات العسكرية، وإحالة المتهمين على المحاكم المدنية اذا كان ثمة حاجة الى ذلك.

وزار الوفد ايضاً جرائد «عل همشمار» و«هآرتس» و«معولام هزه» والمنظمات النسائية وبعض الشخصيات.

ربع مليون فرنسي يتظاهرون (بقية)

خنوع فليمبلان

ويمكن ادراك خيوط المؤامرة الفاشية على الجمهورية من الطريقة التي استقال بها رئيس الحكومة فليملان. فعلى الرغم من الاكثرية الساحقة التي احرزها في الجمعية الوطنية فقد اعلن انه سيقدم استقالته متذرعاً بأنه لا يريد ان يأخذ بالحساب اصوات الكتلة الشيوعية (التي نالت اصوات ٦ ملايين فرنسي !). ولم يكن هذا التصرف سوى مؤامرة لافساح الطريق امام ديغول او، على الاقل، ان يحكم هو باسم ديغول وبتأييد عناصر اليمين المتطرفة التي تريد القضاء على الاسس الدمقراطية.

الضغط على الاشتراكيين

واكثر الضغط يوجه الآن على الحزب الاشتراكي، فالاستعماريون الفرنسيون يعرفون ان وحدة الطبقة العاملة، من شيوعيين واشتراكيين، في وسعها ان تحطم موجات العدوان الفاشي وان تقلب المؤامرات على رأس مدبريها.

ولكن ليس من الهين على زعامة الحزب الاشتراكي الموافقة على تأييد ديغول برغم وجود ميل لدى بعض زعماء الحزب للقيام بذلك. فضغط اعضاء القاعدة، العمال، على الزعامة شديد بحيث يجعل امر خنوع الزعامة لضغط الرجعية صعباً جداً.

شائعات الاحتلال

وفي هذا الجو يواصل العصاة الفاشيون واتباع ديغول نشر الشائعات عن قرب احتلال باريس بقوات من المظليين الذين سيجيئون من الجزائر، لاقامة حكومة برآسة ديغول.

وقد اعلن ديغول امس الاول انه يؤيد كل التأييد قوى العصاة الفاشيين في الجزائر وقال انه «يأمل من قوى البر والبحر والجو مواصلة اظهار الشعور السامي (!) بقيادة ضباطهم سالان وقليب وأوفانو وجوهو الذين اكن انا لهم كل ثقة، وانني ساتصل بهم في القريب العاجل».

وكان لهذا التعريف وقع شديد في نفوس العصاة الذين اخذوا يزيدون في ارهابهم ويحاولون نقله الى فرنسا ذاتها باقامة ما يسمى بلجان الامن، ولكن هذه المحاولات تلقى مقاومة عنيفة من جماهير العمال كما دلت على ذلك الاصطدامات بين المتظاهرين الجمهوريين واتباع ديغول في منطقة البرانس وفي مرسيليا.

فرنسا في مفترق الطرق

وفي خضم هذه التطورات السريعة تقف فرنسا امام مفترق الطرق. فالاختيار هو بين الفاشية والدمقراطية، بين مواصلة الحرب القذرة في الجزائر وتشديدها وبين سياسة حل القضية الجزائرية بالاتفاق مع ممثلي الشعب الجزائري، بين تشديد الاستغلال والقضاء على كل مكاسب العمال التي احرزت بالنضال العنيد وبين رفع مستوى معيشة العمال.

والتقرير في هذا سيكون له اثر كبير الاهمية لا لفرنسا وحدها فحسب وانما لمجرى التطورات العالمية ايضاً.

رجالات العرب يتنادون (بقية)

المعتقلين والمنفيين قرابين هذه الحملة المحمومة.

ويضيف ان في النية تأليف لجنة لهذا الغرض كما ورد ذلك في البيان الذي ننشره ادناه :

نداء الى الرأى العام

قامت السلطات بحملة اعتقالات واسعة في المناطق العربية قبيل يوم اول ايار وفي يوم اول ايار وبعده، فاعتقلت ما يزيد على ٣٥٠ مواطناً عربياً بينهم الشيوخ والنساء والاطفال. ولجأ الحكم العسكري الى انظمة الطوارىء لسنة ١٩٤٥، فاعتقل ٣١ مواطناً عربياً ونفى ١٦ آخرين الى صفد لمدة ثلاثة اشهر بأوامر إدارية (دون اية محاكمة) ووضع العشرات من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد وبينهم طلاب المدارس تحت مراقبة البوليس مع إثبات الوجود يومياً في مراكز البوليس البعيدة عن قراهم واماكن سكناهم، والبقاء القسري في بيوتهم بعد غياب الشمس لمدة ثلاثة اشهر، قاطعاً بذلك ارزاقهم ومجوعاً عائلاتهم، كل هذا دون اية محاكمة. كما وقدم ما يقرب من مئة مواطن عربي بينهم الشيوخ والنساء وطلاب المدارس، الى المحاكم العسكرية التي ابتدأت تصدر احكامها الجائرة على هؤلاء المواطنين، معتمدة على شهادات البوليس.

ولا تزال هذه الحملة المدبرة، على الشعب العربي في بلادنا، مستمرة فالبوليس مستمر في مداهمة الآمنين في الليل، مروعاً النساء والاطفال ولا يراعي حرمة البيوت.

وفي المعتقلات اعتدي على المعتقلين بالضرب والحرق باعقاب السجاير وغير ذلك من وسائل التعذيب بقصد الارهاب وتحطيم المعنويات.

ايها المواطنون،

لقد اجتمعنا نفراً من ابناء الشعب العربي لتبادل الراي في هذه الحملة البوليسية على شعبنا كله التي فاقت كل حملة سبقتها، منذ قيام اسرائيل، واجمع راينا على ان هذه الحملة البوليسية ليست موجهة على فئة معينة من ابناء شعبنا العربي فقط بل على شعبنا كله، وتستهدف قطع الطريق على نمو يقظته، واتساع وحدته، حتى لا تقوم له قائمة فلا يرفع بعد اليوم صوتاً في المطالبة بحقوقه المشروعة.

ايها المواطنون

اننا ندعوكم الى الوقوف صفاً واحداً امام حملة الطغيان والارهاب هذه، فبوحدة الصف اعتصامنا، ولا تفرقوا، لننبذ دعاة التفرقة.

اننا ندعو ذوي النوايا الطيبة من ابناء الشعب اليهودي الى رؤية الحقيقة الاساسية وراء هذا العدوان البوليسي، فهذا عدوان على العرب جميعاً في بلادنا وهو استمرار لسياسة الاضطهاد القومي ودوس الحقوق، هذه السياسة التي ظهر افلاسها.

اننا نهيب بالشعب اليهودي الذي سيم الخسف والهوان في انظمة الاضطهاد في اوروبا ان يتفهم شعور المواطنين العرب الذين يعيشون منذ عشر سنوات في ظل حكم عسكري، يسلب اراضيهم ويهدم قراهم ويقطع ارزاقهم ويمنعهم من حقهم الطبيعي في التجول الحر في وطنهم ويدوس يومياً كرامتهم الشخصية والقومية.

ايها المواطنون،

اننا ندعوكم جميعاً لكي ترفعوا اصواتكم عالية مطالبين بايقاف حملة الاعتقالات البوليسية هذه، اننا نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين والمنفيين ادارياً، وباطلاق سراح الذين حكموا امام محاكم عسكرية، وبالغاء اوامر اثبات الوجود عن المواطنين الذين فرضت عليهم هذه الاوامر، كما واننا نطالب باحالة الذين لم يحاكموا بعد امام المحاكم العسكرية - الى محاكم مدنية.

اننا نعلن الاوساط المسؤولة ان شعبنا ما تخلى وان يتخلى عن ابنائه الذين لا ذنب لهم سوى اخلاصهم لقضية شعبهم العادلة.

وبما اننا نرى ان هذه الحملة البوليسية موجهة على شعبنا العربي كله بغض النظر عن اتجاهاته فقد شكلنا لجنة لصد هذه الحملة الحكومية والدفاع عن المعتقلين والمسجونين والمنفيين والذين فرضت عليهم اوامر اثبات الوجود والذين ينتظرون المحاكمة. وغرض هذه اللجنة تجنيد الرأي العام لاطلاق سراحهم ولجميع التبرعات لهذا الغرض ولمساعدة عائلاتهم.

ونهيب بالمواطنين جميعا من عرب ويهود ان يشاركونا في هذا العمل العادل والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

وزارة المعارف ترفض مطالب المعلمين

ولا تعترف بغير مركز النقابة المهادن وتستنكر اضراب يوم الاثنين

القدس - في اجتماع صحفي عقد امس الاول واشترك فيه المدير العام لوزارة المعارف ومساعده اعلنت الوزارة رفضها القاطع لمطالبة معلمي المدارس الثانوية بزيادة اجورهم.

ووصف المدير العام للوزارة مطالب هؤلاء المعلمين بانها «باطلة، ومبالغ فيها، وغير مسؤولة» واعلن استنكاره للاضراب التحذيري الذي اعلن في الاسبوع الماضي والاضراب الذي سيعلن يوم الاثنين، وقال ان الوزارة لاتعترف باي منظمة للمعلمين سوى مركز نقابة المعلمين.

وقال مساعد المدير ان الوزارة مستعده للمفاوضة مع مركز نقابة المعلمين، او مع من يوافق عليهم هذا المركز، حول ما يستحقه هؤلاء المعلمون الجامعيون مما اعطي للجامعيين الآخرين من تسهيلات مثل دفع ثمن الكتب المهنية الخ...

وفهم ان مركز نقابة المعلمين مستعد للتفاوض على هذا الاساس الذي تقترحه الوزارة.

ومطالب المعلمين الجامعيين هي، زيادة مرتبات حملة شهادة م.ع. من ١٣٠ - ٢٨٠ الى ١٦٠ - ٣٦٠

زيادة مرتبات حملة شهادة ب.ع. من ١٢٠ - ٢٤٠ الى ١٤٠ - ٣١٣

ان يشمل المعلمين الجامعيين كل الامور التي ستمنح للمهندسين مثل زيادة القدم الجامعي ٢٥ بالمئة، ودفع ثمن الكتب المهنية حتى ٢٠٠ ليرا في السنة،

وتخفيض ضريبة الدخل عن الساعات الاضافية.

ان يكون الحد الاعلى للاقدمية ١٥ سنة بدلا من ٢٠ سنة.

تخفيض ساعات العمل الاسبوعي الى ٢٠ ساعة في الصف الحادي عشر والثاني عشر، و٢٢ ساعة في الصف التاسع والعاشر.

ان لايزيد عدد التلامذة في الصف على ٣٥ تلميذاً، واذا كانت ثمة حاجة الى زيادة عدد التلامذة تدفع زيادة المعلم بالنسبة لزيادة التلامذة. زيادة أجور ٢٥ بالمئة للساعات الاضافية.

وزيادة خاصة لمربي الصف ومعلمي اللغات، والمعلمين المسؤولين عن المختبرات، ومديري المدارس. وان تحسب للمعلمين سنوات العمل في التعليم خارج البلاد.

وعدد المعلمين في المدارس الثانوية يزيد على ١٥٠٠ معلم.

سحب تصاريح

الطيبة — سحب الحاكم العسكري تصريحي العاملين محمد عواد واحمد المصري. والعاملان يعيلان عائلتين كبيرتين ويعتمدان على عملهما لسد نفقات الحياة ومنع التصريح عنهما يعني تجويعهما مع عائلتيهما.

وللمرة الثانية سحب الحاكم العسكري تصريح كل من الرفيق عثمان ابو راس مراسل الاتحاد والرفيق محمد حسنين عضو مجلس الطيبة المحلي.

اما الرفيق عبد الرحيم اسعد عضو المجلس المحلي فتصريحه محجوز منذ مدة طويلة.

ويقول مراسلنا ان عدداً كبيراً من العمال والفلاحين حجزت تصاريحهم ...

مشروع قانون لرفع اجرة اماكن العمل ٢٠٠ بالمئة

القدس - احالت الكنيست على لجنة القانون والقضاء مشروع قانون برفع الحد الاقصى لزيادة اجرة اماكن العمل الى ٢٠٠ بالمئة عما كانت في سنة ١٩٠٤

وأثناء النقاش اعرب النائب موشه سنيه عن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا القانون وقال ان اصحاب الاعمال سيعوضون هذه الزيادة في اجور محلاتهم على حساب المستهلك بزيادة اثمان الحاجيات. وبهذا يبرز مرة اخرى ان الحكومة هي العامل الرئيسي في تفاقم الغلاء، بزيادة الضرائب غير المباشرة ويمثل هذا القانون، وهي تمنع ان يظهر هذا الغلاء في جدول غلاء المعيشة لتحول دون دفع علاوة الغلاء للعمال.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر